

71 تفسير الآية ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون

محمد المعيوف

وقوله عز وجل ومن يقنط من رحمة ربه لا الضالين. هذا قول ابراهيم عليه السلام لما قالت الملائكة بالحق فلا تكن من القانطين. قال ومن يقنط من رحمة ربيع الا الضالين - [00:00:00](#)

وصل يومها احسن صنيع المؤلف ذكر اية في الامن من مكر الله واية في ايش؟ في القنوط في القنوط لهم فلم في عقيدة الانسان. فالاول هو الامن فمن فلم في ماذا؟ في الخوف - [00:00:20](#)

ما يخاف. غلا في باب الرجاء عياذا بالله حتى امن من عقوبة الله تعالى وما وثاني الايس فالمن في باب الايس يا اخوان في باب الرجاء والانسان قد يكون امنا بمكر الله مقيما على معاصيه. يكون ايسا من رح الله وقد يجمع الامرين جميعا - [00:00:40](#) وهذا من المكر الشديد من الشيطان بالانسان. كيف؟ يقع في المعاصي. ويسرف نفسي بالذنوب ثم يأتيه الشيطان ليوقعه فيما هو اشد من الذنب الذي ارتكبه. ويوسوس له ويقول له ذنبك هذا؟ كيف يظهر لك؟ كيف يغفر الله لك وقد فعلت وفعلت وفعلت؟ فيقع في اليأس - [00:01:10](#)

من رحمة الله وبالتالي يتوب؟ لا. لا ما يتوب خلاص. يستمر في المعاصي يقع في الامن ولا قوة الا بالله من عقوبة الله يقول العلماء القنوط اشد اليأس. هو من اليأس لكنه اشد كاستغاثة - [00:01:40](#)

كم من الدعاء لكنها لا تكن الا ممن؟ المضطر. من المكروب. واما دعاء فيكون من المكروب وايش؟ وغيره كذلك القنوط اشد اليأس. يقول بعض اهل العلم يمكن كلام الشيخ سليمان يا احمد ان كان - [00:02:10](#)

وان كان ظاهر القرآن ان اليأس اشد لقله تعالى يا بني اذهبوا وتحسروا ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله القوم الكافرون. الكافرون وقال في قنوط ومن يقنط من رحمة ربه الا الله. الا - [00:02:30](#)

- [00:02:50](#)